5780 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي و أبو نصر بن قتادة أنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا بقية بن الوليد قال Y دعاني إبراهيم بن أدهم إلى طعام فأتيته فجلس هكذا وضع رجله اليسرى تحت أليتيه ونصب رجله اليمنى ووضع مرفق يده عليها قال : ثم قال : يا أبا محمد تعرف هذه الجلسة قلت : لا قال : هذه جلسة رسول ا A جلسة العبد ويأكل أكل العبيد خذوا باسم ا قال : فلما أكلنا قلت لرفيقه أخبرني عن أشد شيء مر بك منذ صحبته قال : نعم كنا يوما صياما فلما كان الليل لم يكن شيء نفطر عليه قال : فلما أصبحنا قلت : له يا أبا إسحاق هل لك أن تأتي باب الرستن فنكري أنفسنا مع هؤلاء الحصادين قال : وذاك قال : فأتينا باب الرستن فجاء رجل فاكتراني بدرهم قال : قلت : صاحبي قال : صاحبك لا حاجة لي في صاحبك أراه ضعيفا قال : فما زلت به حتى اكتره بأربعة دوانيق قال : فحصدنا يومنا ذلك فأخذت كراي فأتيت السوق فاكتربت حاجتي وتصدقت بالباقي فهيأته وقربته إليه قال : فلما نظر إلي بكى قلت ما يبكيك قال : أما نحن فقد استوفينا أجورنا فليت شعري أوفينا صاحبنا أم لا قال : فغضبت قال : ما يغضبك أتضمن لي ألا وفينا صاحبنا أم لا قال : فأخذت الطعام فتصدقت به بهذا أشد شيء مر بي منذ صحبته